

الباب الثالث منهجية البحث

أ- طريقة البحث

أمّا الطريقة التي يستخدمها الباحث فهي طريقة وصفية ارتباطية. والمقصود بها لمعرفة علاقة المتغيّر بينه وبين الآخر. فالمتغيّر المستقلّ (س) في هذا البحث استيعاب على قواعد اللغة العربيّة، والمتغيّر التابع (ص) قدرة على التعبير التحريري.

وكانت هذه الطريقة تصوّر الواقعة وحالة المتغيّر عن علاقته وأنشطته ومواقفه وآرائه وأنشطته التواصلية وآثاره من حادثة واحدة. كما قدّمه محمّد يسير (1983: 63) أنّ الطريقة الوصفية تحلّل مراتب القوم أو المادّة أو الحالة أو الفكرة أو الحادثة الآن. فالغرض من هذه الطريقة لصنع الوصفية أو التصوير أو الصورة الفنية نظاميًا وواقعيًا ودقيقًا عن الحقائق والصفات والعلاقة بين الحوادث المحلّلة.

فبالطريقة الارتباطية مستعملة لمعرفة هل كان المتغيّر التابع أي القدرة على التعبير التحريري يآثره المتغيّر المستقلّ أي الاستيعاب على قواعد اللغة العربيّة، وكذلك لمعرفة درجة العلاقة بين المتغيّرات المحلّلة. وهتان الطريقتان يمكن أن تصوّرا أي مدى تأثير التنوع في متغيّر واحد على متغيّر آخر. فاستعمال المعامل في هذا الارتباط يعيّن علاقة المتغيّرين كبيرة كانت أو قليلة.

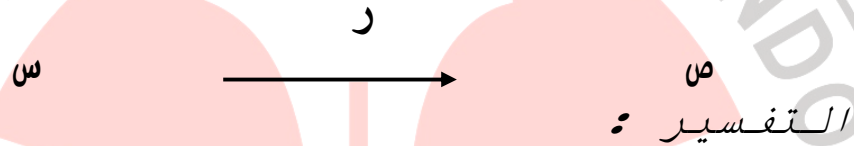
1- متغيرات البحث

يوجد المتغيران في هذا البحث كما يلي :

(1) المتغير المستقل (س) هو الاستيعاب على قواعد اللغة العربيّة .

(2) المتغير التابع (ص) هو القدرة على التعبير التحريري .

وأما الارتباط بين المتغيرين السابقين فيتمثل فيما يلي :



س : استيعاب على قواعد اللغة العربيّة

ص : قدرة على التعبير التحريري

ر : معامل الارتباط

2- مجتمع البحث وعينته

قد بين أريكونتو (2002 : 108) أنّ مجتمع البحث هو جميع تابعي البحث. وشرح Theodore R Anderson و Moris Z Jr أنّ مجتمع البحث يكون جملة مادّة البحث التي نجمع بيناتها , إنساناً كانت أو مادّةً أو الحادثة المعينة وهي مركز اهتمامنا. فالخلاصة مجذوبة منه (Gaos, 1985 : 5). وأمّا هذا البحث يستخدم طلاب جامعة إندونيسيا التربويّة للمرحلة .2006.

وكانت عينة البحث وكيل مستخدم في البحث. وهي non probability sampling

أي استخراج عينة البحث من مجتمع البحث الذي لا يستخدم أساس الفرصة، بل يتعيّنه الباحث بالمناسبة على حاجته. وكانت non probability sampling ثلاثة أنواع : quota sampling و accedential sampling و purposiv sampling. فالباحث يستخدم purposiv sampling على طلاب قسم تربيّة اللغة العربيّة للمستوى الرابع جامعة إندونيسيا التربيويّة للمرحلة 2006.

واعتمادًا على الشرح السابق، كان مجتمع البحث وعينته الذي يكون منبع البحث فهم طلاب اللغة الغربيّة في المستوى الرابع للسنة الدراسيّة 2007 / 2008.

3- مكان البحث ووقته

انعقد هذا البحث في قسم تربيّة اللغة العربيّة كليّة تربيّة اللغات والفنون جامعة إندونيسيا التربيويّة باندونج على طلاب المستوى الرابع للمرحلة 2006 للسنة الدراسيّة 2007 / 2008. أمّا وقت البحث فينعقد في المستوى الكامل للسنة الدراسيّة 2007 / 2008، وجمع البيانات منعقد في تاريخ 29 شهر مايو 2008.

4- أداة البحث

كما تقدّم شرحه أنّ البيانات المعبّرة في البحث ثلاثة أنواع : واقعة وآراء وقدرة. فالباحث يستخدم اختيارا ليقدر قدرة عينة البحث، كثيرة كانت أو قليلة. وهذه الأداة

المستخدمة أي الاختبار لتقدير القدرة الأساسية ونيل الإنجاز في مجال القواعد (النحو - الصرف) والتعبير. ثم كانت الخلاصة مأخوذة بعد هل يُوجد العلاقة ذو معنى بين الاستيعاب على القواعد والقدرة في التعبير التحريري في مادة الإنشاء. كانت الأداة المستعملة في هذا البحث هي الاستفتاء كما يلي :

(1) اختبار الاستيعاب على قواعد اللغة العربية

هذا الاختبار منعقد لمعرفة أي مدى الاستيعاب على قواعد اللغة العربية. وفي الاختبار أسئلة من كتب مادة النحو والصرف، وهتان المادتان تحتويان على المواد في النحو الأول حتى الثالث التي قد درسها طلاب قسم اللغة العربية في المستوى الرابع للمرحلة 2006 لسنة الدراسة 2007 / 2008.

(2) اختبار القدرة على التعبير التحريري كان الاختبار موضوعياً، والمعنى لمعرفة أي مدى علاقة الاستيعاب على قواعد اللغة العربية (النحو - الصرف). فالعينة البحث تختار موضوعات الإنشاء. والنتيجة تعتمد على استعمال تركيب الجمل المفيدة والأساليب المناسبة والفكرة التي تُكتب في الكتابة.

5- إجراءات جمع البيانات

الطريقة المستعملة في هذا البحث هي الطريقة التحليلية الارتدادية والارتباطية. فاستعملت معادلة ارتباط ضرب العزوم لتعيين معامل الارتباط كما يلي

$$\text{رس ص} = \text{ن مج} - \text{مج س} \quad \text{مج ص}$$

$$\{ \text{ن مج س} - 2 \} \{ \text{مج س} - 2 \} \text{ن مج ص}$$
$$2 \{ \text{مج ص} - 2 \}$$

التفسير :
ر = معامل الارتباط
س = الاستيعاب على قواعد اللغة العربية
ص = القدرة على التعبير التحريري
ن = عدد عينة البحث

6- اختبار أداة البحث

يجري اختبار أداة البحث لاختبار الصدق من كل سؤال، واختبار مستوى الثبات من اختبار الاستيعاب على القواعد (النحو - الصرف) واختبار القدرة على التعبير التحريري في مادة الإنشاء.

1) اختبار الصدق

اختبار الصدق منعقد لاختبار الأسئلة صدقًا كانت أم لا من أداة البحث. وشرح نسوتيون (1986: 169) أنّ الاختبار الجيد لا بدّ أن يكون صدقًا، بمعنى إعطاء النتيجة على ما لزمته نتيجته.

فاستعملت معادلة ارتباط ضرب العزوم لتعيين معامل الارتباط كما يلي :

$$\text{رس ص} = \text{ن مج} - \text{مج س} \quad \text{مج ص}$$

$$\{ \text{ن مج س} - 2 \} \{ \text{مج س} - 2 \} \text{ن مج ص}$$
$$2 \{ \text{مج ص} - 2 \}$$

فالباحث يستعمل لائحة 2003 Ms. Excel
لاختبار متغيّر واحد أي الاستيعاب على قواعد
اللغة العربيّة في إحصائه وتقويّه المعادلة
الإحصائيّة ثمّ إعطاء النتيجة على المعامل
الارتباطيّة (سوحارسمي، 2005 : 75) كما يلي

بين 0,800 - 1,00 = عال جدًا

بين 0,600 - 0,800 = عال

بين 0,400 - 0,600 = كاف

بين 0,200 - 0,400 = منخفض

بين 0,00 - 0,400 = منخفض جدًا

وكلّ أسئلة من اختبار الاستيعاب على
قواعد اللغة العربيّة يحقق أنّ جميع الأسئلة
من الرقم الأوّل حتى العاشر صدق (انظر
الملحق الأوّل).

(2) اختبار الثبات

كان الباحث يستعمل لائحة 2003 Ms. Excel
لاختبار متغيّر واحد أي الاستيعاب على
قواعد اللغة العربيّة في إحصائه وتقويّه
المعادلات الإحصائيّة بوسيلة اختبار
الثبات باستعمال معادلة Spearman-Brown
(سوحارسمي، 2005 : 156) كما يلي :

$$r_{11} = \frac{2 \times r_{1/2|1/2}}{(1 + r_{1/2|1/2})}$$

التفسير :

r_{11} = صدق الأداة

الارتباط $r_{xy} = r_{1/21/2}$ الذى يسمّى بفهرش الارتباط

بين الأداتين

بتقسيم النتيجة على العوامل
الارتباطية فيما يلي :

بين 0,800 - 1,00 = عال جدًا

بين 0,600 - 0,800 = عال

بين 0,400 - 0,600 = متوسط

بين 0,200 - 0,400 = منخفض

بين 0,00 - 0,400 = منخفض جدًا

(3) اختبار التسوية

والباحث يستخدم الطريقة اليدوية
لتعيين تكنيك الإحصاء المستخدم فى اختبار
تسوية توزيع البيانات باستخدام المعادلة

Chi X^2_{hitung} Kuadrat:

وخطوات إحصاء اختبار الثبات فيما يلي :

• تعيين المدّ (Range) :

R : أكبر النتائج - أصغر النتائج

(سوجانا ، 1996 : 47)

• تعيين عدد فصل الفترة (K) :

$$K = 1 + 3,3 \text{ Log } n$$

(سوجانا ، 1996 : 47)

• تعيين طول الفصل :

$$P = \frac{R}{K}$$

(سوجانا ، 1996 : 47)

• تعيين المعدّل (Mean) :

$$\bar{X} = \frac{\sum fixi}{n}$$

(سوجانا ، 1996 : 67)

- تعيين زيغ التكلفة :

$$S = \sqrt{\frac{n(\sum f_{ixi}^2) - (\sum f_{ixi})^2}{n(n-1)}}$$

(سوجانا ، 1996 : 95)

- تعيين Z-score (عدد التكلفة) :

$$Z = \frac{xi - \bar{X}}{S}$$

- تعيين واسع فصل الفترة (انظر دفتر Z (table

- تعيين التكرار المرجو (fe) في كل الفصل :

$$fe = n \times 1$$

- تعيين Chi Kuadrat :

$$X^2_{hitung} = \sum_{n-1}^2 \frac{(fi - fe)^2}{fe}$$

التفسير :

$$Chi Kuadrat = X^2$$

=Fi التكرار الملحوظ

=Fe تكرار الأجوبة المرجوة

(4) تحليل الارتباط

كان تحليل الارتباط مستعملا لاختبار الفرضية المرموزة في هذا البحث. وهي العلاقة بين الاستيعاب على قواعد اللغة العربية والقدرة على التعبير التحريري، وكذلك أي كبير من الارتباط المدلول بقرار الارتباط كما يلي :

بين 0,800 - 1,00 = عال جدًا
بين 0,600 - 0,800 = عال
بين 0,400 - 0,600 = متوسط
بين 0,200 - 0,400 = منخفض
بين 0,00 - 0,400 = منخفض جدًا

14.0 Version ، SPSS فالباحث يستعمل لائحة في تحليل هذا الارتباط. أما عمليّتها الكاملة وإحصائها فسيأتي بيانه كما يلي :

5). اختبار المعامل التحديدية هذه المعامل مستخدمة لمعرفة كبار مئوية العلاقة بين المتغير س أي الاستيعاب على قواعد اللغة العربية و ص أي القدرة في التعبير التحريري. وكان اختبارها يستعمل المعادلة التالية :

$$م ت = ر^2 \times 100\%$$

(سوجانا، 1992: 369)

6) اختبار الفرضية أراد الباحث أن يعرف العلاقة بين الاستيعاب على قواعد اللغة العربية والقدرة في التعبير التحريري لطلاب اللغة العربية كلية تربية اللغات والفنون في المستوى الرابع للمرحلة 2006 باستعمال المعادلة التالية :

$$t_{hitung} = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r}}$$

التفسير

ر: معامل الارتباط

ن: عدد المجتمع

ومعيار القرار من اختبار t في الدرجة ذات معنى 95% فيما يلي:

كان إذا $t_{hitung} > t_{tabel}$ فكان H_0 مدفوعا و H_a مقبولا.

كان إذا $t_{hitung} < t_{tabel}$ فكان H_0 مقبولا و H_a مدفوعا.